سفر دانيال - العدد الثاني عشر

الظلام

Jeff Pippenger
2023-12-07

كلمة أو عبارة تتكرر مرتين في الكلمة الموحى بها هي رمز لرسالة الملاك الثاني.

> وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر حلم نبوخذنصر أحلامًا، فاضطربت روحه وطار عنه نومه. فأمر الملك بأن يُستدعى المجوس والمنجّمون والسحرة والكلدانيون ليخبروا الملك بأحلامه. فأتوا ووقفوا أمام الملك. فقال لهم الملك: قد حلمتُ حلمًا، واضطربت روحي لأعرف الحلم. دانيال 2: 1-3.

في "ظلام" الليل، حلم نبوخذنصّر بصورة، لكنه لم يستطع أن يتذكر الحلم. في حلمٍ من أحلام الليل، حلم بصورة، لكن حلم الصورة كان غامضاً على فهمه بقدر ما كان الليل الذي حلم فيه بذلك الحلم مظلماً.

> حينئذٍ كلّم الكلدانيون الملك بالآرامية: أيها الملك، عش إلى الأبد. أخبر عبيدك بالحلم فنبيّن تفسيره. فأجاب الملك وقال للكلدانيين: قد ذهب الأمر عني. إن لم تُعرّفوني الحلم وتفسيره تُقطّعون إربًا إربًا، وتُجعل بيوتكم مزبلة. ولكن إن أظهرتم الحلم وتفسيره تنالون مني هدايا ومكافآت وكرامة عظيمة؛ لذلك أروني الحلم وتفسيره. دانيال ٢: ٤-٧.

كان اختبار حلم تمثال نبوخذنصر اختبارًا مصممًا لتحديد مَن يستطيع تقديم وصف نبوي صحيح لصورة يكتنفها الظلام، مع تفسير محتوى الحلم. إن رسالة الملاك الثاني التي انضمت إليها رسالة صرخة نصف الليل في تاريخ الميلريين، كان قد رُمز إليها بإيليا في المواجهة على جبل الكرمل. لقد كان ذلك أيضًا اختبارًا يُظهر، ليس فقط مَن هو الإله الحق، بل أيضًا مَن هو النبي الحق. ويليام ميلر، الذي تقول الأخت وايت صراحة إنه كان قد رُمز إليه بإيليا، مثّل إيليا في جبل الكرمل. ومع ذلك، لم يكن المقصود تمثيل ويليام ميلر بقدر ما كان المقصود تمثيل قواعد التفسير النبوي التي هُدي إلى فهمها. في جبل الكرمل، تبيّن أن أنبياء الإله الذكر بعل وأنبياء الإلهة الأنثى عشتاروث أنبياء كذبة. وفي تاريخ الميلريين، تبيّن أن الكنائس البروتستانتية أنبياء كذبة كما كان ذلك ممثلًا بجبل الكرمل.

لما أظهرت الكنائس البروتستانتية رفضها لقواعد تفسير النبوءات التي وضعها ويليام ميلر، صارت بنات روما. نبوياً، الابنة صورة لأمها. الاختبار الذي فشل فيه البروتستانت في تاريخ الحركة الميلرية كان الاختبار الذي عرّف وأنتج صورة (ابنة) للوحش. هناك تجلّى قرن البروتستانتية الحقة في مقابل قرن البروتستانتية المرتدة. كان نبوخذنصر يطالب بتفسير، وفي ذلك، وبقضاء العناية الإلهية، كان مسهماً في إظهار كلٍ من الأنبياء الكذبة والأنبياء الحقيقيين.

> فأجابوا ثانيةً وقالوا: ليخبر الملك عبيده بالحلم، فنبيّن تعبيره. فأجاب الملك وقال: إني لأعلم يقينًا أنكم إنما تكسبون وقتًا، إذ رأيتم أن الأمر قد خرج مني. فإن لم تُعرّفوني الحلم، فقضاؤكم واحد، لأنكم قد هيّأتم أن تتكلموا أمامي كلامًا كاذبًا وفاسدًا إلى أن يتغيّر الوقت. لذلك أخبروني بالحلم، فأعلم أنكم تقدرون أن تبيّنوا لي تعبيره. دانيال 2:7-9.

عند ختام فترات الاختبار، كان التمييز الذي تمّ إظهاره على جبل الكرمل، وفي 22 أكتوبر 1844، قد تجلّى أيضاً في الإصحاح الثاني من سفر دانيال. في التمثيلات النبوية الثلاثة: جبل الكرمل، وتاريخ حركة ميلر، وحلم نبوخذنصر بالتمثال، يتركّز التأكيد على التفسير النبوي الصحيح كما يمثّله إيليا وميلر ودانيال. إن

تفسير الحلم هو الرسالة التي تُفكّ أختامها في التاريخ الذي تظهر فيه فئتان من الأنبياء.

> فأجاب الكلدانيون قدّام الملك وقالوا: ليس على الأرض إنسان يستطيع أن يبيّن أمر الملك. لذلك ليس ملكٌ ولا سيّدٌ ولا متسلّطٌ سأل أمراً كهذا من أيّ ساحرٍ أو منجّمٍ أو كلداني. وإنّ الأمر الذي يطلبه الملك عزيز، وليس آخر يبيّنه قدّام الملك إلا الآلهة الذين ليست سكناهم مع ذوي الأجساد. لأجل ذلك غضب الملك واغتاظ جداً، وأمر بإبادة جميع حكماء بابل. دانيال ٢: ١٠–١٢.

على جبل الكرمل، اقترح إيليا الاختبار، ولم يكن الاختبار الذي اقترحه لإظهار من هو الإله الحق فحسب، بل أيضاً من هو النبي الحق. في الإصحاح الثاني من سفر دانيال كان الكلدانيون هم الذين حدّدوا الاختبار الذي أظهر التمييز بين الحق والباطل. وقد بيّنوا أن التفسير الذي يبحث عنه نبوخذنصر لا يقدر على بيانه إلا الله، لا البشر. كما اشتكوا من أن العلاقة بين نبوخذنصر وحكمائه الدينيين كانت علاقة غير سليمة عندما قالوا: "إن ما يطلبه الملك أمر نادر". كانوا يتمنّون لو أن الملك، ممثلاً للدولة، يبقى خارج المجال الديني الذي يُعدّون هم السلطات فيه. إنهم لا يحتجّون على مبادئ الجمع بين الكنيسة والدولة، بل يحتجّون على أن نبوخذنصر، ممثلاً للدولة، يطالب بأن يسيطر على الكنيسة. وكانوا سيشعرون بالارتياح لعلاقة بين الكنيسة والدولة لو أن القادة الدينيين هم الذين يحكمون الدولة. اختبار صورة الوحش، حيث نقرّر فيه مصيرنا الأبدي — كما في حلم صورة نبوخذنصر — هو اختبار حياة أو موت.

> وصدر الأمر بأن يُقتَل الحكماء، وأخذوا يطلبون دانيال ورفاقه ليقتلوهم. حينئذٍ أجاب دانيال أريوخَ رئيسَ حرس الملك بمشورةٍ وحكمةٍ، وهو الذي خرج ليقتل حكماء بابل: فقال لأريوخ رئيس حرس الملك: لماذا هذا التعجّل في أمر الملك؟ حينئذٍ أعلم أريوخ دانيال بالأمر. دانيال 2: 13-15.

عندما يستنير دانيال بفهم الظروف المتعلقة بالحياة والموت لحلم الصورة غير المعروفة بعد، فإنه يمثل استنارة المئة وأربعة وأربعين ألفاً بحقيقة أنهم في تاريخ الاختبار الثاني والبصري من عملية الاختبار ذات الخطوات الثلاث. لكن دانيال لا يمثل ببساطة أولئك الذين اختاروا اتباع النظام الغذائي الصحيح، وبالتالي اجتازوا الاختبار الأول، بل يمثل أيضاً الممثل البشري الذي منحه الله بصيرة خاصة في النبوة الكتابية.

> أما هؤلاء الفتيان الأربعة، فقد أعطاهم الله معرفة ومهارة في كل علم وحكمة، وكان دانيال فاهماً في جميع الرؤى والأحلام. دانيال 1:17.

على الرغم من أن العبرانيين الأربعة الأمناء اجتازوا جميعًا الاختبار الغذائي، فقد اختير دانيال رسولًا للرؤى والأحلام. يمثّل دانيال الرسول النبوي، كما يمثّله إيليا ويوحنا المعمدان ويوحنا الرائي وويليام ميلر وفيوتشر فور أمريكا. لا ينفصل الرسول النبوي أبدًا عن الاختبار النبوي.

في زمن المسيح، الذين رفضوا شهادة يوحنا لم يستطيعوا أن يستفيدوا من يسوع. في تاريخ الحركة الميلرية، الذين رفضوا الرسالة الأولى (الممثلة بويليام ميلر) لم يستطيعوا أن يستفيدوا من الرسالة الثانية. في كلا التاريخين لم يدرك الأمناء إلى أين كانت تقود عملية الاختبار. رفض التلاميذ رؤية الصليب، مع أنهم أُخبروا بوضوح أنه سيحدث. ولم يستطع أتباع الحركة الميلرية رؤية خيبة الأمل الكبرى. عندما أخبر أريوخ دانيال بظروف الحياة أو الموت المرتبطة بحلم نبوخذنصر عن التمثال، لم يكن يعرف ما مضمون الحلم ولا إلى أين كان يقود اختبار التمثال. كل ما كان يعرفه أنه موقف حياة أو موت. لذلك احتاج دانيال إلى وقت ليفهم التفسير.

> فدخل دانيال وطلب من الملك أن يعطيه وقتًا، وأن يبيّن للملك التعبير. دانيال 2:16.

أظهر دانيال إيماناً بالنظام الغذائي (المنهجية) الذي قرر اتباعه في الاختبار الأول. ولذلك أُعطي وقتاً، كما أُعطي التلاميذ في زمن المسيح. كان الوقت الذي أُعطي للتلاميذ هو المدة التي شملت موت

المسيح ودفنه وقيامته وصعوده الأول، قبل أن يلتقي بالتلاميذ في طريق عمواس، ثم مرة أخرى في العليّة. ثم في نهاية ذلك الوقت نفخ فيهم الروح القدس.

ولما قال هذا نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح القدس. يوحنا 20:22.

تنبّأ حزقيال فاجتمعت العظام الميتة. ثم تنبّأ حزقيال مرة أخرى، فنُفِخ الروح القدس على الأجساد المتكوّنة حديثًا، فقاموا جيشًا عظيمًا. عندما نفخ المسيح على التلاميذ، فتح أذهانهم.

حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب. لوقا 24:25.

جميع الأنبياء يتحدثون عن نهاية العالم، ودانيال ليس استثناءً. الوقت الذي طلبه كان فترةً لكي ينال استنارة. كانت فترة انتظار الميلريين من خيبة الأمل الأولى حتى أدركوا أنهم في فترة الانتظار المرتبطة بنبوءات إنجيل متى الأصحاح الخامس والعشرين وسفر حبقوق الأصحاح الثاني. وقد تحققت فترة الانتظار في تاريخ الميلريين خلال زمن رسالة الملاك الثاني. الأصحاح الثاني من سفر دانيال يمثل التاريخ نفسه، لذلك فإن طلبه للوقت يتوافق نبوياً مع فترة انتظار الميلريين. وعليه، فإن طلب دانيال للوقت وفترة انتظار الميلريين يمثلان فترة انتظار المئة والأربعة والأربعين ألفاً، التي بدأت في 18 يوليو 2020.

يُمثّل طلبُ دانيال مهلةً لفهم حلم التمثال لنبوخذنصر في سفر الرؤيا، الإصحاح الحادي عشر، بثلاثة أيامٍ ونصف يكون فيها الشاهدان مطروحين ميتين في الشارع. وفي سياق الأيام الثلاثة والنصف في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، وهي الأيام الثلاثة والنصف التي تمثّل رمزياً بريةً نبوية، ثمة صوتٌ يصرخ. إن الصوت البشري الذي يستخدمه المعزّي لإيقاظ العظام اليابسة الميتة وإحيائها يمثّله دانيال، الذي أُعطي الإعلان النبوي عمّا كان الحلم وما الذي كان يمثّله. لقد أُعطي الصوتُ الصارخ في البرية فهماً نبوياً للأحلام والرؤى، كما يمثّله دانيال. والصوت يصرخ، وبذلك يتبيّن أنه قد أُعطي رسالة صرخة نصف الليل، وتُطلق الصرخة عند منتصف الليل، وهو ما يرمز إلى الظلمة.

في أعمق ظلمات منتصف الليل أُعطي الصوت (دانيال) فهماً لرسالة كانت مكتنفة بالظلام. الأمر المُعطى للصوت (حزقيال) هو أن يتنبأ على العظام اليابسة الميتة. وإذ يفعل ذلك، يُنْفَخ نَفَسُ المعزّي على الموتى في الشارع فيُحْيَون. لكن الإحياء لا يتحقق إلا بالصلاة. الصلاة علامة على الطريق في تاريخ إحياء العظام اليابسة الميتة المقتولة في الشارع. ويمثّل دانيال نبوياً تلك العلامة على الطريق، تماماً في الموضع المناسب حيث تُحدّد العلامة.

> إن نهضة التقوى الحقيقية في وسطنا هي أعظم وأعجل حاجاتنا جميعاً. وينبغي أن يكون السعي إلى ذلك أولى واجباتنا. لا بد من بذل جهد جادّ لنيل بركة الرب، لا لأن الله غير مستعدّ أن يمنحنا بركته، بل لأننا غير مستعدّين لاستقبالها. إن أبانا السماوي أشدّ استعداداً لإعطاء روحه القدوس للذين يسألونه من استعداد الآباء الأرضيّين لإعطاء عطايا صالحة لأولادهم. ولكن عملنا نحن، بالاعتراف والاتضاع والتوبة والصلاة الحارّة، أن نتمّم الشروط التي على أساسها وعد الله أن يمنحنا بركته. لا ينبغي أن نتوقع نهضة إلا استجابةً للصلاة. وبينما الناس يفتقرون إلى روح الله القدوس إلى هذا الحد، لا يستطيعون أن يقدّروا الوعظ بكلمة الله؛ ولكن عندما تمسّ قوة الروح قلوبهم، فإن المواعظ المقدّمة لن تكون بلا أثر. وبقيادة تعاليم كلمة الله، ومع ظهور روحه، وفي ممارسة التعقّل السليم، فإن الذين يحضرون اجتماعاتنا سينالون اختباراً ثميناً، وعند عودتهم إلى بيوتهم سيكونون مستعدّين لأن يمارسوا تأثيراً صالحاً.
>
> كان حملة الراية القدامى يعرفون ما معنى المصارعة مع الله في الصلاة، ويتمتعون بانسكاب روحه. لكن هؤلاء يرحلون عن مسرح العمل؛ فمن سيقوم مقامهم؟ كيف حال الجيل الصاعد؟ هل اهتدوا إلى الله؟ هل نحن مستيقظون للعمل الجاري في المقدس السماوي، أم إننا ننتظر قوة

قاهرة تحل على الكنيسة قبل أن نستيقظ؟ هل نأمل أن نرى نهضة تشمل الكنيسة كلها؟ لن يأتي ذلك الوقت أبداً.

هناك أشخاص في الكنيسة لم يتجددوا، ولن يتحدوا في صلاة جادة مؤثرة. يجب أن نشرع في هذا العمل على نحو فردي. علينا أن نصلي أكثر ونتكلم أقل. الإثم يكثر، ويجب أن يُعلّم الناس ألا يكتفوا بصورة التقوى دون الروح والقوة. إن كنا عازمين على فحص قلوبنا، وطرح خطايانا، وتقويم ميولنا الشريرة، فلن ترتفع نفوسنا إلى الباطل؛ بل سنكون غير واثقين من أنفسنا، ولدينا إحساس دائم بأن كفايتنا هي من الله. الرسائل المختارة، الكتاب 1، 121، 122.

استناداً إلى الإيمان بالنظام الغذائي الذي اختاره دانيال ليأكله، أُدخل بعد ذلك في عملية اختبار بصري تطلّبت منه أن يستخدم المنهجية التي كان يمثّلها نظامه الغذائي، بأن يَعِد أولًا بأن إلهه سيكشف الحلم ويشرحه، ثم بعد ذلك يقوم بعرض ذلك الحلم على الملك. كان يمتلك النظام الغذائي الصحيح، أو المنهجية الصحيحة، ثم كان عليه أن يُظهر إيمانه بصريًا بتقديم رسالة حلم صورة نبوخذنصر، ذلك الحلم الذي كان في "ظلام" تام. وكان فعله التالي تجلّيًا بصريًا لإيمانه، إذ طبّق حينئذٍ الصيغة الإلهية لشعب الله عندما يجدون أنفسهم في الظلام.

ظلمةُ الشرير تُحيط بالذين يهملون الصلاة. إنّ إغراءات العدو الهامسة تستدرجهم إلى الخطيئة؛ وكل ذلك لأنهم لا يستفيدون من الامتيازات التي منحهم الله إيّاها في الترتيب الإلهي للصلاة. لماذا يتردد بنو وبنات الله في الصلاة، والصلاة هي المفتاح في يد الإيمان لفتح خزانة السماء، حيث تُختزن الموارد اللامحدودة للقدرة المطلقة؟ بدون صلاةٍ متواصلةٍ وسهرِ دؤوبٍ نكون في خطر أن نصير متهاونين وأن ننحرف عن الطريق القويم. إنّ الخصم يسعى على الدوام إلى عرقلة الطريق إلى عرش النعمة، لئلّا ننال بالابتهال الجادّ والإيمان نعمةً وقوّةً لمقاومة التجربة. خطوات إلى المسيح، 94.

مع ظلمة مضمون حلم نبوخذنصر تلك الليلة، اجتمع دانيال مع رفاقه الثلاثة وصلّى.

ثم مضى دانيال إلى بيته وأخبر حننيا وميشائيل وعزريا رفقاءه بالأمر، لكي يطلبوا المراحم من إله السماوات من جهة هذا السر، لئلا يهلك دانيال ورفقاؤه مع سائر حكماء بابل. حينئذ انكشف السر لدانيال في رؤيا الليل. فبارك دانيال إله السماوات. فأجاب دانيال وقال: ليكن اسم الله مباركًا من الأزل وإلى الأبد، لأن له الحكمة والقدرة. وهو يغيّر الأوقات والأزمنة؛ يعزل ملوكًا ويقيم ملوكًا؛ يعطي الحكماء حكمة، ويعطي معرفة لأهل الفهم. يكشف العميقات والمستترات؛ يعلم ما في الظلام، والنور يسكن عنده. أشكرك وأسبحك، يا إله آبائي، لأنك أعطيتني حكمة وقدرة، وأعلمتني الآن ما سألناه منك؛ لأنك الآن أعلمتنا أمر الملك. دانيال ٢: ١٧–٢٣.

حينئذ كوفئ دانيال من قِبَل ذاك الذي يعلم ما في الظلمة. إن الحركة الداعية إلى سنّ تشريعات يوم الأحد تمضي في الظلام، والذين أعلنوا أنهم يتغذّون بالغذاء الإلهي مطالبون بأن يدركوا تشكّل صورة الوحش التي تُعدّ الأرضية الدينية والسياسية لفرض علامة السلطة البابوية.

الإصحاح الثاني من سفر دانيال لا يحدّد ببساطة تاريخ الملاك الثاني في تاريخ حركة ميلر، بل يوضّح بصورة أكثر مباشرة تاريخ الملاك الثاني في حركة الملاك الثالث. وفي اختبار رؤيا تمثال نبوخذنصر، يُمثّل اختبار صورة الوحش. إن الخطوات النبوية لصحوة شعب الله على ظروف الحياة والموت المرتبطة بقانون الأحد المقترب تُحدّد بدقة شديدة في سفري دانيال والرؤيا.

يمثل دانيال رسول الحقبة التاريخية التي تنطلق فيها رسالة حياة أو موت المتعلقة بحلم التمثال. وهو يرتكز على النظام الغذائي الذي أدركه، وبالإيمان يصرّح بأن الله قادر أن يعلن الرؤيا، لكنه يطلب مهلة. وتلك المهلة هي وقت التريث. وعند ختام وقت التريث، يُعطى معرفة ما كان في حلم نبوخذنصر

المظلم، وليس ذلك فحسب. فهو لا ينال فهماً لحلم التمثال، الذي يرمز إلى صورة الوحش والاختبار المرتبط بها، فحسب، بل إنه أيضاً يسبّح الله في نهاية وقت التريث لأن الله "يعطي الحكمة للحكماء، والمعرفة لذوي الفهم؛ يكشف العمائق والأسرار؛ يعلم ما في الظلمة، والنور يسكن معه."

يضع دانيال هنا تسبيحه في سياق أن هناك "ازدياد المعرفة"، إذ إنه هو الذي يعلن في الإصحاح الثاني عشر أن "الحكماء" سيفهمون "ازدياد المعرفة"، وهو أيضاً يسبّح الله لأنه أعطى "الحكمة" و"المعرفة" لـ"الحكماء". وهو يشير مباشرة إلى العذارى الحكيمات، ويربط زمنه بزمن الإبطاء. وهو يضع المثال الوارد في الإصحاح الثاني مباشرة ضمن التحقيق الكامل لزمن الإبطاء في متى 25 في حركة الملاك الثالث. والأهم من ذلك أن سفر الرؤيا يبيّن أنه قبيل انتهاء زمن النعمة قيل ليوحنا ألا يختم أقوال نبوّات كتابَي دانيال والرؤيا، لأنهما كتاب واحد.

> وقال لي: لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأن الوقت قريب. من يظلم فليظلم بعد، ومن هو نجس فليتنجس بعد، ومن هو بار فليتبرر بعد، ومن هو مقدس فليتقدس بعد. رؤيا 22:10، 11.

إن الزمن الذي تُفك فيه أختام نبوّات سفر دانيال وسفر الرؤيا هو زمن الإبطاء في مثل العذارى العشر، وذلك الزمن يمثّله طلب دانيال للوقت. وقد أعقب طلبه للوقت صلاةٌ، يجب أن تتم قبل قيامة العظام اليابسة الميتة. في الفترة التي أُعلن فيها ازدياد المعرفة وفهم صورة الحلم المكسوّة بالظلام، فعل الله شيئاً آخر لدانيال. "إنه يكشف الأمور العميقة والخفية." الأمر السري في تاريخ صرخة نصف الليل هو النبوّة في سفر الرؤيا التي تُفك أختامها قبيل إغلاق زمن الاختبار. ذلك "الأمر العميق والسرّي" هو "الحق".

تصير الحقيقة المفتاح النبوي الذي يُفتَح للرسول الذي يمثّله دانيال، فيُمكِّن من التعرّف إلى التاريخ المخفي لـ«الرعود السبعة». والتاريخ المخفي هو تاريخ ثلاثة معالم. الأول خيبة أمل، والأخير خيبة أمل، كما هو موضّح في تاريخ الحركة الميلرية. وقد صيغت الكلمة العبرية التي تُترجَم «الحق» على يد «اللغوي العجيب»، بدمج الحرف الأول والثالث عشر والأخير من الأبجدية العبرية. يسوع هو الأول والآخر، وهو «الحق». إن بنية الكلمة التي صاغها «اللغوي العجيب» تُحدِّد المعالم النبوية الثلاثة التي هي التاريخ المخفي لـ«الرعود السبعة»، والتي كان من المقرّر أن تُختَم إلى أن طلب دانيال «الزمن» وذهب إلى الصلاة.

كانت خيبة الأمل في 18 يوليو 2020 أول علامة على الطريق، وهي توضح الخيبة المرتبطة بآخر علامة من علامات الطريق الثلاث، وهي قانون الأحد. الحرف الأوسط، الحرف الثالث عشر، هو رمز للتمرد، وهو أيضاً رمز لعلامة الطريق الوسطى في التاريخ المخفي للرعود السبعة. ويُمثّل التمرد بالعذارى الجاهلات عند صرخة نصف الليل، لأن صرخة نصف الليل هي علامة الطريق الوسطى في التاريخ ذي المراحل الثلاث: 18 يوليو 2020، وصرخة نصف الليل، وقانون الأحد القريب الوقوع. وما إن يحل منتصف الليل حتى ينتقل الزمن إلى الساعة الثالثة عشرة، حيث يظهر التجلّي المنظور للعذارى الجاهلات من خلال اعترافهنّ بأنهن لا يملكن الزيت الذهبي.

في "البرية" الرمزية لـ"الثلاثة أيام ونصف" الواردة في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، يُصوّر شعبُ الله على أنهم في التاريخ الرمزي للّعنة المسماة "السبع مرات". وفي نهاية تلك المدة، عليهم أن يدركوا أنهم قد تشتّتوا، وأنهم قد أخطأوا، وأن آباءهم قد أخطأوا، وأنهم كانوا يسلكون على خلاف الله، وأن الله كان يسلك مخالفاً لهم. وهذا الإدراك ينبغي أن يقودهم إلى أن يصلّوا صلاة الإصحاح السادس والعشرين من سفر اللاويين. وذلك الإدراك بأن عليهم أن يصلّوا صلاة الإصحاح السادس والعشرين من سفر اللاويين يتوافق نبوياً مع صلاة دانيال في الإصحاح الثاني من سفر دانيال، ويتجلّى أيضاً في صلاة دانيال في الإصحاح التاسع. وكان السببُ في أن دانيال صلّى صلاة الإصحاح السادس والعشرين من سفر اللاويين في الإصحاح التاسع مبنياً على إدراكه أنه كان في نهاية السبعين سنة من

نبوّة إرميا عن سبي شعب الله.

تمثّل تلك السبعون سنة نفسها تاريخ ختم شعب الله. وتمثّل تلك السبعون سنة التطهير المذكور في الإصحاح الثالث من سفر ملاخي وتطهيري المسيح للهيكل. وتمثّل تاريخ اختبار صورة الوحش. وقد بدأ ذلك التاريخ في 11 سبتمبر 2001 وينتهي عند قانون الأحد الوشيك. وفي نهاية تلك السبعين سنة الرمزية، يطلب دانيال "زمن الانتظار" لكي يصلي. وقد استُجيبت صلاته عندما كُشف له السر الأخير للنبوة. وجاء ذلك الإعلان بينما كان شعب الله البروتستانتي الحقيقي لا يزال في زمن التشتّت في "البرية" بعد 18 يوليو 2020. في ذلك الوقت كُشف "الحق" لـ"الصوت الصارخ في البرية".

سنواصل الحديث عن الإصحاح الثاني من سفر دانيال في المقال القادم.

> فحمي غضبُ الربِّ على هذه الأرضِ ليُنزلَ بها كلّ اللعناتِ المكتوبةِ في هذا الكتاب. واستأصلهم الربُّ من أرضهم بغضبٍ وحَنَقٍ وسَخَطٍ عظيمٍ، وطرحهم في أرضٍ أخرى كما في هذا اليوم. السّرائرُ للربِّ إلهنا، وأمّا الأمورُ المُعلَنةُ فلنا ولبنينا إلى الأبد، لنصنعَ جميعَ كلماتِ هذه الشريعة. سفر التثنية 29:27–29.